

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

أنماط التواصل (التفاعل) الصفي اللفظي السائدة في حصص التربية البدنية و الرياضية حسب
أداة ند فلاندرز لملاحظة التدريس.

دراسة وصفية لبعض متوسطات و ثانويات دائرة بركة - ولاية باتنة -

أ. عبد الحفيظ قادري، - يعقوب بن قسيمي، - د. محمد مرتات

أستاذ محاضر قسم أ معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة باتنة 02

Patterns of verbal interaction prevailing in physical and athletic education classes by Ned Flanders way for observation of teaching.

A descriptive study of some of the middle schools and high schools of the district of Barika -
Batna.

The educational system in Algeria witnessed remarkable developments in curricula and methods of teaching, and the roles of both teacher and pupil changed. The teacher was no longer a Conveyor of knowledge, only in what was known as the fingerprint system, the filled cup, the dough or the white page where the teacher wrote what he wanted and prints the knowledge on the student mind whose role here is negative. This is what was in the logic of the old traditional education, and then the Conditional model (the behavioral, the biophoric) appeared, where the intellectual structures of the human-been considered as a black box that is impossible to enter and therefore it is best to care about what goes into it and what goes Out of it instead of interest of what is going on inside it in order to achieve greater effectiveness .This is in line with the approach of Education by objectives and contents, so the structural model appears , which is concerned with what enters and what comes out of the black box and more than that ; what happens inside it and this is in line with the curriculum approach competencies, in which the teacher plays the role of mediator Between knowledge and learner.

Physical and athletic education as one of the teaching materials does not depart from this conceptual framework in order to reach the level of mastery, which requires an objective measurement of this behavior during the course of the lesson, in which the teacher and the learner interact. This measurement allows us to evaluate this behavior until it can be supported_ we can also set up_ and then evaluate of both the teacher and the learner. In this regard, many tools have emerged, most notably the Ned Flanders tool to analyze the verbal interaction within the class, and by teaching the researchers for as teachers of secondary and intermediate education, and the as professors of university .many years education, we noticed the lack of interest of some physical and athletic education teachers to the subject of interaction with the learner, and noted that the traditional methods of evaluation and _of the professors by the inspectors of education lacks to some extent objectivity and to the programs of preparation and the formation of a professor able to interact effectively.

From here came the idea to carry out this study, which aims to:

- 1- Identify the common verbal interaction patterns in physical and athletic education classes compared to Flanders' standard.
- 2 - Identify the possibility of a difference in patterns of verbal interaction Depending on the Professor's experience.
- 3 - Identify the possibility of a difference in patterns of verbal interaction Depending on the different stages (intermediate and secondary).

Key words: Patterns of verbal interaction prevailing; physical and athletic education; classes by Ned Flanders; observation of teaching.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

1-مقدمة:

مع تطور المناهج في التعليم و مع هذا الزخم الكبير من المعارف و المعرفة، كان لا بد أن تتطور مسؤوليات المعلم و الأستاذ، وكل القائمين على العملية التربوية، خاصة أنه في الجزائر شهدت المنظومة التربوية قفزات كبيرة في العمل بأهم المقاربات الفلسفية و التربوية التي شهدها العالم، أين وصلنا إلى مناهج الجيل الثاني المبنية على ما يعرف بالكفاية التدريسية م جانب المعلم و التلميذ، لذا كان لا بد أن تعمل الدولة على تكوين هذا المعلم و الأستاذ تكوينا يسمح له بمجاره ذلك التطور، وكان لزاما أيضا أن نلاحظ و نقيس ثم نقيم ثم نقوم التدريس من كل جوانبه. لذا فإننا نرى بأن إنجاز المعلم داخل القسم، و الذي يطلق عليه سلوك التدريس، يعتبر من أهم الأمور التي تؤثر على تحصيل التلميذ، و بالتالي وجب رفع الأداء إلى مستوى الجودة و التمكن الذي يعتبر الهدف الأسمى للتربية. وكانت أهم الدراسات التي تبنت هذا المنحى و الذي يمكن أن نسميه بمنظور تحليل التدريس (أو تحليل العملية التعليمية)، تدور حول " الملاحظة المنهجية و المنظمة داخل القسم" و "تحليل التفاعلات"، وإيجاد "شبكات موضوعية لملاحظة و تحليل العملية التعليمية في جميع مكوناتها"، و لعل أبرز نموذج ظهر ضمن هذا التوجه و نهل من منظور " تحليل التدريس" هو نموذج ند فلاندرز Ned Flanders. (الدرج، 2004، ص26) يعتمد أسلوب تحليل التفاعل الصفي في التدريس على الفكرة القائلة بأن نوعية الإطار الاجتماعي و المناخ السائد (ديمقراطي-تسلطي) أثناء مواقف التعليم-التعلم لها أثر كبير في نمط التفاعل الصفي بين المعلم و متعلميه، والذي يعد عاملا هاما في تحقيق أهداف العملية التعليمية. (تاعوينات، 2009، ص100). من هنا جاءت الفكرة لتطبيق أداة فلاندرز لملاحظة التدريس، و تطبيقها في حصص التربية البدنية والرياضية، من أجل معرفة الفئات السلوكية المميزة لأساتذتنا، مع مراعاة خصوصية مادة التربية البدنية و الرياضية، كمادة تطبيقية تربوية هامة و هادفة، و معرفة الفروق بين الأساتذة حسب الخبرة و حسب الطور التعليمي.

2-المشكلة:

شهدت المنظومة التربوية في الجزائر تطورات ملحوظة في المناهج و أساليب التدريس، وتغيرت معها أدوار كل من المعلم و التلميذ، فلم يعد المعلم ناقلا للمعرفة و فقط في ما كان يعرف بنظام البصمة أو الكأس المملوء أو العجينة أو الصفحة البيضاء التي يكتب فيها المعلم ما يشاء ويطبع المعرفة في ذهن التلميذ الذي دوره هنا سلبي، هذا ما كان في منطلق التعليم التقليدي القديم، ليظهر بعدها النموذج الشرطي (السلوكي، البيهافوري) حيث يعتبر الهياكل الفكرية للإنسان كعلبة سوداء يستحيل الدخول إليها و بالتالي من الأحسن أن نهتم بما يدخل إليها و ما يخرج منها عوض الإهتمام بما يجري وسطها قصد بلوغ فعالية

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

أكبر، هذا ما تماشى مع منهجي مقارنتي التعليم بالأهداف والمضامين، ليظهر النموذج البنائي والذي يهتم بما يدخل و ما يخرج من العلبة السوداء وأكثر من ذلك بما يحدث داخلها وهذا ما يتماشى مع منهج المقاربة بالكفايات، والذي يلعب فيها المعلم دور الوسيط بين المعرفة و المتعلم. والتربية البدنية والرياضية كأحد المواد التدريسية لا تخرج عن هذا الإطار المفاهيمي التدريسي من أجل الوصول إلى مستوى التمكن، و الذي يتطلب عملية قياس موضوعي لهذا السلوك أثناء إجراء الحصة، و التي يتفاعل فيها المعلم و المتعلم، هذا القياس الذي يسمح لنا بعملية تقويم لهذا السلوك حتى يمكن تدعيمه، كما يمكن أن نقيم ثم نقوم سلوكات كل من المعلم و المتعلم، وفي هذا الصدد ظهرت أدوات كثيرة من أهمها أداة ند فلاندرز لتحليل التفاعل اللفظي داخل القسم، ومن خلال تدريس الباحثان لسنوات عديدة كأستاذين للتعليم الثانوي و المتوسط، ثم كأساتذة للتعليم الجامعي **لاحظنا** عدم إهتمام بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية لموضوع التفاعل مع المتعلم، كما لاحظنا أن الطرق التقليدية في تقييم وتقويم الأستاذ من طرف مفتشي التربية تفتقر لحد ما إلى الموضوعية وإلى برامج إعداد و تكوين أستاذ قادر على التفاعل بفاعلية. ومنه تم طرح الأسئلة التالية:

3-الأسئلة: من خلال التساؤل العام للبحث يمكن أن نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

- 1- ما هي أنماط التفاعل اللفظي الشائعة في حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالنسب القياسية.
- 2- هل يوجد إختلاف (فروق) في أنماط التفاعل اللفظي باختلاف متغير خبرة الأستاذ.
- 3- هل يوجد إختلاف (فروق) في أنماط التفاعل اللفظي باختلاف الطور الدراسي (المتوسط و الثانوي).
- 4-**الأهداف:** هدف البحث لتوضيح النقاط التالية:
 - 1- التعرف على أنماط التفاعل اللفظي الشائعة في حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالنسب القياسية
 - 2- التعرف على إمكانية وجود إختلاف في أنماط التفاعل اللفظي باختلاف متغير خبرة الأستاذ.
 - 3- التعرف على إمكانية وجود إختلاف في أنماط التفاعل اللفظي باختلاف الطور الدراسي (المتوسط و الثانوي).
- 5-**الفرضيات:**

- 1- تختلف أنماط التفاعل اللفظي الشائعة في حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالنسب القياسية.
- 2- يوجد إختلاف (فروق) في أنماط التفاعل اللفظي باختلاف متغير خبرة الأستاذ.
- 3- يوجد إختلاف (فروق) في أنماط التفاعل اللفظي باختلاف الطور الدراسي (المتوسط و الثانوي).

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

6-المصطلحات الواردة في البحث: نظرا لخصوصية الموضوع ولوجود مصطلحات لا بد من تعريفها بدقة و هي تقريبا بالأمر الجديد بمجال التدريس في منظومتنا، فلقد إضطر الباحثان تبيان بعض المصطلحات بدقة، وبالإعتماد على التعريف الإصطلاحي:

6-1-التواصل (التفاعل) الصفي اللفظي: التواصل من الناحية التربوية هي عملية تحدث في الموقف التعليمي التعليمي بين جميع الأطراف لتنظيم التعلم، و يمكن القول أن التواصل هو عملية تعلم و التعلم هو عملية تواصل. (تاعوينات، 2009، ص11) أما التواصل (التفاعل) الصفي (البيداغوجي) هو ما يسود في القسم من مناقشة و حوار و تبادل آراء، و بطريقة أخرى هو حدوث إقتناع و تجاوب نفسي بين طرفي العملية التعليمية /التعلمية ، فهو يمثل العمق و الحيوية. (تاعوينات، 2009، ص ص94-95). أما التواصل (التفاعل) الصفي اللفظي فقد عرفه الدويك بأنه الكلام الذي يجري داخل غرفة القسم، سواء كان كلام المعلم أم كلام التلاميذ. (تاعوينات، 2009، ص 101). و عليه فإن ملاحظة عادية لما يجري داخل القسم من سلوكيات غير لفظية بين المدرس و التلاميذ تشكل كنزا من المعلومات و المؤشرات تعبر عن جوانب إنفعالية و وجدانية، كما أنها تكشف عن المخفي و المستتر في كل علاقة إنسانية. (تاعوينات، 2009، ص 106).

6-2-حصة (درس) التربية البدنية و الرياضية: يعتبر الدرس الشكل الأساسي للعملية التربوية المدرسية و الوحدة الأساسية في منهاج الرياضة المدرسية و حجر الزاوية في كل منهج للتربية الرياضية، و يتوقف نجاح الخطة كلها و تحقيق الغرض من البرنامج العام للتربية الرياضية بالمدرسة على حسن تحضير و إعداد و إخراج و تنفيذ الدرس. (زينب عمر، غادة عبد الحكيم، 2008، ص19)

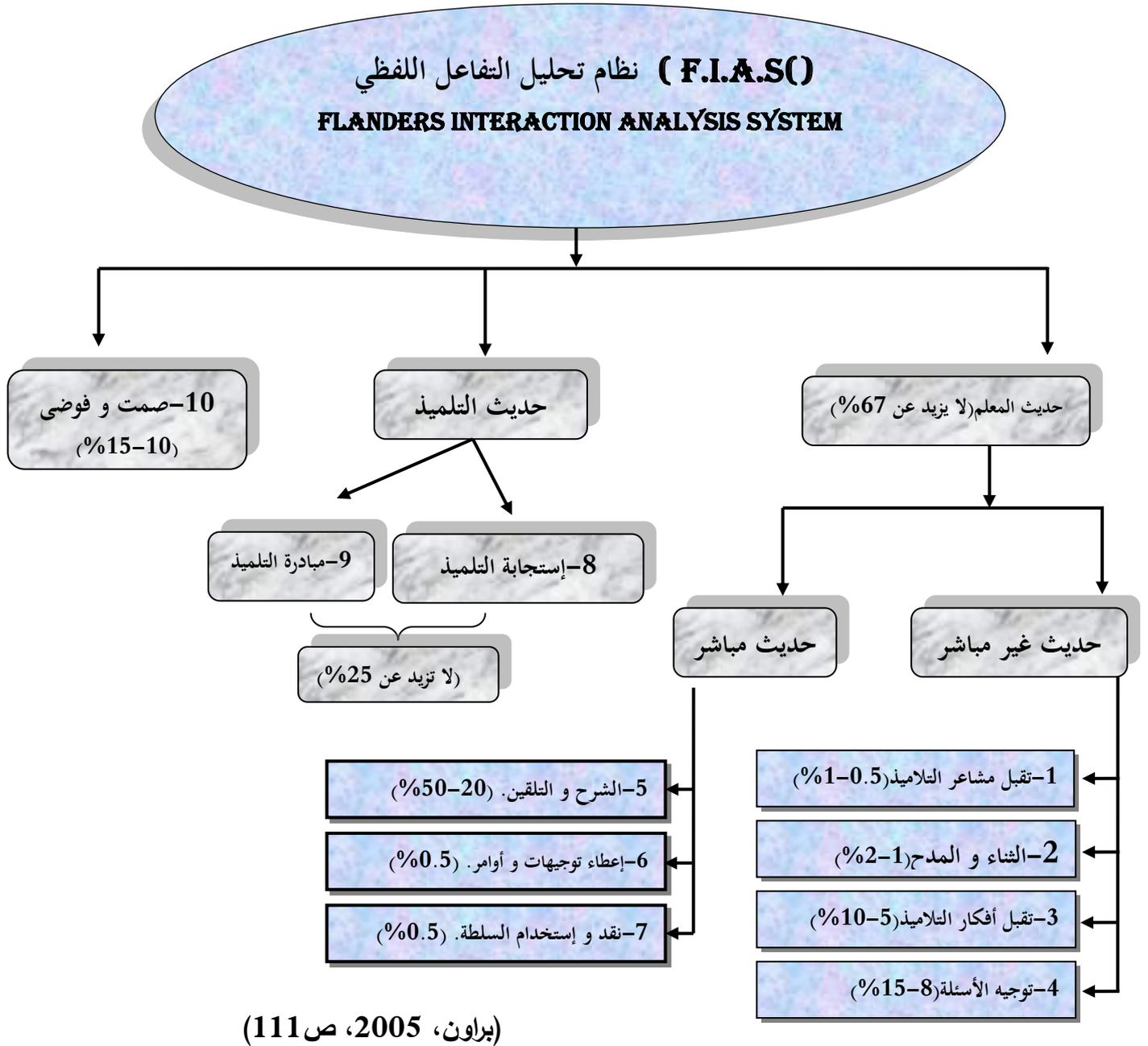
6-3-أداة (نظام) ند فلاندرز: نظام تحليل التفاعل اللفظي (F.I.A.S)، عبارة عن:

- 1-أقسام كل قسم يعرف بوضوح شكلا من أشكال السلوك التدريسي.
 - 2-طريقة للملاحظة و مجموعة من القواعد تحكم عملية تسجيل الظواهر.
- ذكر فلاندرز Flanders أن أسلوب تحليل التفاعل اللفظي في التدريس يهدف إلى دراسة السوك و التفاعل الذي يتم بين المدرس و تلاميذه أثناء التدريس، بتحليل ما يصدر من كلام من كل من المدرس و التلميذ، حيث يساعد ذلك على تقويم أسلوبه في التدريس و ضبطه.

يتضح مما سبق أن أسلوب تحليل التفاعل اللفظي هو أسلوب يمكن من خلاله إعطاء المعلمين فرصة مراجعة أسلوبهم التدريسي اللفظي (تزويد المعلمين بتغذية راجعة عن أسلوبهم التدريسي اللفظي)، و ذلك بهدف توجيههم إلى الطريقة الأكثر تأثيرا في التدريس. (براون، 2005، ص ص100-102).

ويتضمن أسلوب (نظام) تحليل التفاعل اللفظي (F.I.A.S) (Flanders Interaction Analysis System)، عشر فئات للتفاعلات اللفظية الحادثة في غرفة الدراسة بين المعلم و التلاميذ:

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.



شكل يبين الفئات السلوكية لأداة فلاندرز و النسب القياسية لكل فئة

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

6-4-التدريس: التدريس هو عملية تفاعل و توجيه و ممارسة أنشطة متنوعة على فاعلية المعلمين و جهودهم، فالتعليم لديه هو تخطيط و تعديل للسلوك من خلال الخبرات التي تقدم للمتعلمين و توجيهه، وعليه فالتدريس عملية هادفة، تأخذ في إعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم لغرض نمو المتعلمين من جميع الجوانب.(الحريري، 2010، ص13). ويشير تدريس التربية البدنية و الرياضة إلى مختلف الأنشطة التي يقوم بها المدرس في إطار مجموعة من الوظائف و العمليات التدريسية من خلال الأنشطة المنهجية المقررة بغرض تحقيق الأهداف التي حددت له.(مجدي محمد، 2009، ص12)

6-5-ملاحظة التدريس: إن ملاحظة التدريس هو تمثيل لنوع محدد للسلوك الإنساني التربوي، أو فئات مختارة منه بصيغ يمكن معها قياس التدريس و التعرف على درجة كفايته. تختص أدوات الملاحظة كما يشير الاسم بمشاهدة التدريس، سلوك المعلم أو التلاميذ أو نماذج تفاعلها معا، أو خليطا من الثلاث جميعا لغرض وصف ما يجري و تسجيل سيناريوهات لها للإستفادة منها، بدراستها و تحليلها في صناعة القرارات الخاصة بتوجيه المعلم و التدريس و تطويرها للأفضل.(حمدان، 2017، ص7)

7-الدراسات السابقة و المشابهة:

الدراسة الأولى: أطروحة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية (مناهج و طرق تدريس) لمصطفى محمد بدر الدين سيد منصور(2000)، جامعة حلوان بمصر، بعنوان: تصميم نظام تحليل التفاعل لتدريس التربية الرياضية بدلالة نظام فلاندرز، و قد هدف البحث إلى تعديل نظام تحليل التفاعل فلاندرز للتطبيق في التربية الرياضية مع التأكد من صلاحية نظام تحليل التفاعل المعدل تجريبيا.

و قد إستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، و قد توصل الباحث لأهم النتائج التالية:

- 1- أنماط التفاعل في التربية الرياضية ثابتة عند المعلمين حديثي التخرج و المعلمين الخبرة.
- 2- المعلم ذو الخبرة أفضل من المعلم حديث التخرج في فئات الثناء و التشجيع ، إستجابة التلميذ للمعلم و تقل عنده نسبة الصمت و الفوضى، أما نسبة الأوامر و الشرح فهي ضئيلة.
- 3- المعلم حديث التخرج أفضل من المعلم ذي الخبرة في الشرح و التلقين.
- 4- المعلم حديث الخبرة يتحدث بإستمرار مع إعطاء الأوامر و التوجيهات بكثرة و يكثر من نقد التلاميذ و لا يشجعهم و إستجابة التلاميذ له تكون ضئيلة و يكثر عنده لصمت و الفوضى.

الدراسة الثانية: مذكرة ماجستير لعبد الرحمان بن سليمان بن فهد الرهيط (2004)، جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية بعنوان: العلاقة بين نتائج تقويم الأداء الوظيفي للمعلم المتميز في مراحل التعليم العام و نسب التفاعل اللفظي في أداة فلاندرز، من أهم أهداف الدراسة:

- 1- تحليل التفاعل اللفظي داخل حجرة الدراسة للمعلمين المتميزين وفق أداة فلاندرز.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

2- معرفة الفرق-إن وجد- في نسب التفاعل اللفظي لأداة فلاندرز بين المعلمين الحاصلين على التقدير 100.

3-دراسة العلاقة بين درجات تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين المتميزين و نسب التفاعل اللفظي.

و قد إستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، وقد إختار الباحث بطريقة قصدية 47 معلما حاصلًا على الدرجة من 95 - 100 (من وجهة نظر مدير المدرسة و المشرف التربوي)، وقد إستخدم أداة فلاندرز، كما إستخدم الباحث درجات تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين المتميزين قصد دراسة العلاقة بينها وبين النسب القياسية لفلاندرز، و قد توصل الباحث لأهم النتائج التالية:

1- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط المعلمين المتميزين و متوسط فلاندرز في جميع فئات التفاعل اللفظي عد فئة رقم 6 وهي إصدار الأوامر و التوجيهات، و الفئتين الثامنة والتاسعة (إستجابة التلاميذ و مبادرتهم).

2- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط نسب المعلمين المتميزين و متوسط فلاندرز في جميع مجالات التفاعل اللفظي عد المجال الثاني و هو حديث التلاميذ.

3- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نسب المعلمين الحاصلين على الدرجة 100 في تقييم الأداء الوظيفي و غير الحاصلين على الدرجة 100 و ذلك في كل فئات و مجالات التفاعل اللفظي.

4- لا توجد علاقة بين درجات تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين المتميزين و بين نسب و مجالات التفاعل اللفظي.

8-منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

8-1-المنهج: إستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، عن طريق ملاحظة منتظمة للسلوك التدريسي بين الأستاذ و التلاميذ.

8-2-مجتمع البحث و العينة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة إختار الباحثان بطريقة قصدية مجموعة من المتوسطة و الثانويات بدائرة بركة (بريكة، بيطام، مدوكال)، وقد راعى الباحثان أن يكون عدد الأساتذة المختارين متساوي بين متغيري الطور الثانوي و المتوسط و الخبرة لأقل وأكبر من خمس سنوات، وقد تم إختيار هذه المؤسسات التربوية نظرا للتسهيلات الكبيرة المقدمة من طرف إدارتها و أساتذة التربية البدنية و الرياضية العاملين بها، و الجدولين الموضحين أسفله يبينان حجم المجتمع و عدد أفراد عينة الدراسة حسب المتوسطات و الثانويات المختارة، وذلك مبين كما يلي:

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم(01) يبين المتوسطات حسب البلدية و عدد عينة الأساتذة و التلاميذ.

الرقم	الدائرة	المتوسطة	عدد عينة الأساتذة (حجم المجتمع 42 أستاذ)	عدد عينة التلاميذ حجم المجتمع (تلميذ 2600)
01	بريكة	متوسطة طريق نقاوس	01 له خبرة أكبر من 05 سنوات	35
02			01 له خبرة أقل من 05 سنوات	36
03		متوسطة حي المجاهدين-بريكة	01 له خبرة أقل من 05 سنوات	35
04		متوسطة دليح الطاهر	01 له خبرة أقل من 05 سنوات	34
05	بيطام	متوسطة محمد بودراس	01 له خبرة أكبر من 05 سنوات	33
06	مدوكال	متوسطة مدوكال	01 له خبرة أكبر من 05 سنوات	36

جدول رقم(02) يبين الثانويات حسب البلدية و عدد عينة الأساتذة و التلاميذ.

الرقم	الدائرة	الثانوية	عدد عينة الأساتذة (حجم المجتمع أستاذ 13)	عدد عينة التلاميذ حجم المجتمع(2400 تلميذ)
01	بريكة	ثانوية الشهيد محمد الصالح بلعباس	01 له خبرة أكبر من 05 سنوات	38
02			01 له خبرة أقل من 05 سنوات	36
03		ثانوية حي النصر	01 له خبرة أقل من 05 سنوات	38
04		ثانوية عزيل عبد الرحمان	01 له خبرة أكبر من 05 سنوات	34
05	بيطام	ثانوية بيطام	01 له خبرة أكبر من 05 سنوات	35
06	مدوكال	ثانوية مدوكال	01 له خبرة أقل من 05 سنوات	33

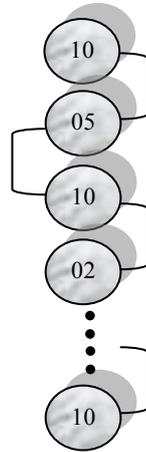
عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

8-3- الدراسة الإستطلاعية : قام الباحثان بإجراء دراسة إستطلاعية مع عينة صغيرة قدرها 3 من أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط و 3 أساتذة للطور الثانوي، وقد كان هدف الدراسة الرئيسي التدريب على إستعمال أداة فلاندرز من طرف الباحثين، وقد حققت الدراسة أهدافها، أما في ما يخص صدق وثبات الأداة، فإن الباحثين بإطلاعهما على جميع الدراسات التي تناولت الأداة دلت على صدق وثبات عالي لها يتراوح بين 0.86 و 0.95 و 0.75 و 0.97 على الترتيب، وعليه فالباحثان يعتبران الأداة صادقة وثابتة من خلال طريقة حصر الدراسات السابقة.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

%	المجموع	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
		فوضى التلاميذ وهدوئهم	مبادرات التلاميذ	إجابات (استجابات) التلاميذ	نقد المعلم لهذه وتبريره لسلطته	إعطاء الأوامر والتوجيهات	إلقاء المعلم محاضراته	توجيه الأسئلة للتلاميذ	قبول واستعمال أفكار التلاميذ	مديح وتشجيع التلاميذ	قبول ومشاعر التلاميذ
					المباشر			غير المباشر			
		صمت و فوضى	حديث التلاميذ		حديث المعلم						

8-4- إجراءات التسجيل: بعد أن إطمئن الباحثان لكيفية التسجيل لفئات أداة فلاندر، قاما بتهيئة جيدة لجدول التسجيل ، وكذلك إعداد مصفوفة التسجيل من أجل تدوين أرقام الفئات الملاحظة كل 3 ثواني و الشكل التالي يبين طريقة التفريغ:



شكل رقم (02) يبين طريقة تفريغ أرقام الفئات في

بعد وضع أرقام كل فئة على الترتيب فإنه يأتي الدور على وضعها في جدول الفئات لفلاندرز و الموضح في الجدول رقم(03):

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

يوضح محمد زياد حمدان في كتابه أدوات ملاحظة و قياس التدريس المندمج في الغرف الصفية وأونلاين أنه هناك أحكام عامة لسلوك المعلم في أداة فلاندرز: عند مشاهدته لتفاعل المعلم مع التلاميذ، وذلك للمساعدة على إصدار حكم صحيح وموضوعي حول ما يجري من سلوك أو حوادث، تتلخص هذه الأحكام حسب فلاندرز كمايلي :

1- يجب أن لا يزيد حديث المعلم (المباشر وغير المباشر) عن 67 % من مجموع ما يجري في الفصل من سلوك وحديث وتفاعل.

2- إذا كان عدد السلوك في خلية رقم 6-7، ورقم 6-7 أكثر منه في خلية رقم 6-6، ورقم 7-7، فهذا يعني بأن هناك مشاكل تتعلق بضبط الفصل وحفظ النظام الصفي.

3- إذا كبر مجموع سلوك المعلم المباشر أكثر من غير المباشر، فإن الأسلوب التدريسي للمعلم يكون مباشرا،

أما إذا حدث العكس فإن أسلوبه يكون غير مباشر، وهذا أمر مفضل حسب رأي فلاندرز ،لما له من نتائج طيبة على تحصيل التلاميذ العام ، ولما يتصف به عادة من إنسانية وتفهم لحاجات التلاميذ العام ،ولما يتصف به عادة من إنسانية وتفهم لحاجات التلاميذ النفسية والتعليمية .

8-5-- استعمال أداة فلاندرز:

أ- أحكام (قواعد) خاصة لاستعمال أداة فلاندرز: بسبب وجود المشكلات المعقدة التي تكتنف عملية تصنيف الحديث داخل حجرة الدراسة ،يقترح ند فلاندرز عدة أحكام عملية عامة ، لمراعاتها من الملاحظ لتكون نتائجه دقيقة ومفيدة، يمكن إيجاز هذه الأحكام كما يلي:

*القاعدة الأولى: عندما يكون سلوك المعلم أو التلميذ ليس محدد المعالم بشكل دقيق، بحيث يمكن تبويبه في أكثر من فئة سلوكية على الشبكة المربعة ،فإن الملاحظ يقوم بتسجيل السلوك في الفئة الأكثر بعدا من فئة رقم 5 ،مع استثناء فئة رقم 10. الهدوء أو الفوضى أي أن الملاحظ يقوم بتسجيل السلوك في الفئة البعيدة عن خمسة (غير فئة عشرة) فإذا أمكن على سبيل المثال تبويب السلوك في فئة رقم 2 أو 3 ، فإن الملاحظ يقوم بتسجيل السلوك في فئة رقم 2 لأنها أبعد عن رقم 5 من فئة رقم 3 وكذلك الأمر إذا كان السلوك يمكن تبويبه في فئة رقم 7 أو 10، فإن الملاحظ يسجل السلوك مباشرة في فئة رقم 7 مستثنيا رقم 10 على الرغم من بعدها أكثر من فئة رقم 5 .

*القاعدة الثانية: إذا استمر سلوك المعلم مباشرا أو غير مباشر، فيجب على الملاحظ أن لا يغير تسجيله من نوع إلى آخر (مباشرا أو غير مباشر أو العكس) إلا إذا كانت هناك إشارة واضحة تماما تفيد تغيير سلوك المعلم،

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

يستطيع الملاحظ تمييز هذا بملاحظة لهجة المعلم وطريقته في الكلام ثم التأكد من بدئه بمرحلة مشابهة من السلوك كالمحاضرة (سلوك مباشر)، أو استعمال أفكار التلاميذ (سلوك غير مباشر)، فمثلا إذا سأل المعلم من خلال محاضرتة لموضوع في التاريخ: هل عزل عمر بن الخطاب لخالد بن الوليد له ما يبرره في التاريخ؟... ثم يستمر لمعلم موضعا قصة العزل وتبريراته أو عدمه، فإن مثل هذا السلوك لا يعتبر غير مباشر (بسبب السؤال)، بل يبقى ضمن سلوك محاضرة المعلم المباشر في طبيعته.

***القاعدة الثالثة:** أن ينتبه الملاحظ لتأثير سلوك المعلم على التلاميذ، لا للقصد من وراء هذا السلوك، فإذا قال المعلم لتلميذه مثلا: هذا صحيح، ولكن إجابتك في الحقيقة ركيكة جدا! فمثل هذا السلوك لا يمكن تسجيله مديحا أو تشجيعا كما يبدو من الشق الأول للجملة مهما كان قصد المعلم تجاه هذا التلميذ.

***القاعدة الرابعة:** إذا حدث أكثر من سلوك واحد خلال الثلاث ثوان المقررة لتسجيل نموذج واحد من تفاعل المعلم وتلاميذه، فإن مثل هذه السلوك تسجل في فئاتها المناسبة مهما تعددت خلال الفترة المذكورة فإذا قبل المعلم على سبيل المثال شعور تلميذ ثم بدأ مباشرة بمدحه أو تشجيعه، مستعملا ما قاله التلميذ وكانت كل هذه (افتراضا) قد حدثت خلال ثلاث ثواني، فإن الملاحظ سيسجل القبول الأولي في الثانية واستعمال رأي التلميذ في الفئة الثالثة .

***القاعدة الخامسة:** تبويب توجيهات المعلم في فئة رقم 6، إذا كانت هذه التوجيهات تطلب شيئا مباشرا من التلاميذ مثل إذهب إلى السبورة، اقرأ الفصل الخامس على مسامع الفصل، اجلس في مقعدك.. أما إذا كانت التوجيهات غير مباشرة والهدف منها عمل جماعي مفتوح مثل: دعونا نذهب الآن للاستراحة، فإنها تبويب في فئة رقم 5 ضمن حقائق أو معلومات يلقيها المعلم عادة على تلاميذه دون أمر منه .

***القاعدة السادسة:** عندما يدعو المعلم تلميذا باسمه، فإن الملاحظ سيسجل مثل هذا السلوك في فئة رقم 4 .

***القاعدة السابعة:** إذا كان هناك فترة متصلة من الهدوء أو الضحك أو الفوضى، فإنه يجب على الملاحظ أن يسجل ذلك كل ثلاث ثوان في فئة رقم 10 مهما كانت التكرارات .

***القاعدة الثامنة:** عندما يكرر المعلم فكرة حرفيا التلميذ الصحيحة، فإن ذلك يسجل في العادة في فئة رقم 2- المديح، حيث يعتبر تكرار إجابة التلميذ الصحيحة مدحا له .

***القاعدة التاسعة:** عندما يكرر المعلم فكرة التلميذ، مضيف بأن هذه الفكرة ستناقش فيما بعد، فإن هذا يسجل في فئة رقم 3- قبول أفكار التلاميذ .

***القاعدة العاشرة:** إذا بدأ تلميذ بالتحدث بعد تلميذ آخر، دون إذن أو طلب من المعلم، فإن الملاحظ يقوم بالتسجيل ثلاث أنواع من السلوك: الأولى هو إجابة التلميذ للمعلم حيث تدون في فئة رقم 8، ثم

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

حديث التلميذ المباشر بدون سماح المعلم أو إذن له، في فئة رقم 8 ، ثم حديث التلميذ المباشر بدون سماح المعلم أو إذن له في فئة رقم 10- فوضى، ثم مبادرة التلميذ نفسه تسجل في فئة رقم 9 .
*القاعدة الحادية عشر: إن عبارات الموافقة أو الاستحسان (مثل نعم ،كذلك،ياسلام ،صحيح) التي تحدث بين تلميذ وتلميذ آخر ،تسجل تشجيعا ، أي في فئة رقم 2.

*القاعدة الثانية عشر: تسجيل نكات المعلم (أو نوادره) التي لا يقصد بها إهانة أفراد التلاميذ أو التعرض لهم في فئة رقم 2 كالمديح أو التشجيع. أما إذا كان قصد النكتة هو التهكم على التلاميذ أو السخرية والاستخفاف بهم ،فإن هذا يسجل في فئة رقم 7(نقد المعلم لتلاميذه وتبريره لسلطته).

*القاعدة الثالثة عشر: تسجيل الاسئلة الخطابية التي تحدث عادة ضمن الالقاء أو المحاضرة ، ويقوم أيضا المعلم بالإجابة عليها تلقائيا في الفئة رقم 5 ،أي تعتبر نفسها كالمحاضرة أو الالقاء وتستبعد من كونها أسئلة حقيقية .

*تسجل إجابة التلميذ المباشرة القصيرة على سؤال المعلم في فئة رقم 8-إجابة التلميذ لسؤال المعلم.أما إذا بدأ التلميذ بالتفصيل وتبرير إجابته ودعمها بالوثائق والمستندات، فإن هذا يسجل في فئة رقم 9-مبادرة الطلاب .

*القاعدة الرابعة عشر: عند إجابة عدد من التلاميذ معا بشكل مفهوم على سؤال قصي من المعلم،فإن إجابتهم معا تسجل في فئة رقم 8-إجابة التلميذ للمعلم،أما إذا لم تكن إجابتهم مفهومة أو متقطعة غير مفيدة فإنها تسجل في فئة رقم 10-فوضى التلاميذ.

ب- **كيفية الملاحظة بأداة فلاندرز:** مهما يكن من أمر فإنه يتوجب من الملاحظ الجلوس في مكان من الغرفة الدراسية بحيث يستطيع رؤية كافة التلاميذ مع معلمهم في وقت واحد،حتى يتسنى له تسجيل أي سلوك يحدث من المعلم أو من تلميذ أيا كان مكانهما،وقد يكون مثل هذا المكان المناسب في إحدى الزاويتين الخلفيتين للقسم ،يجب على الملاحظ بعدئذ أن يتمهل فترة تتراوح بين خمس إلى عشر دقائق قبل البدء بتسجيل السلوك،يمكنه هنا التعرف على جو الغرفة الدراسية وطبيعة التفاعل الصفي بين المعلم وتلاميذه، ومانحا ملاحظته وتسجله للسلوك فيما بعد واقعية وصلاحية أكثر .

*حفظ ترتيب نقاط أداة فلاندرز من قبل الملاحظ حتى يسهل عليه تسجيل السلوك الملاحظ في أوقات التفريغ.

وحسب تعليمات فلاندرز، يقوم الملاحظ بتسجيل السلوك كل ثلاث ثواني،أي أن مجموع السلوك التي يمكن تسجيلها من قبل الملاحظ يبلغ عشرين نمونجا في الدقيقة الواحدة.

*فإذا أمضى الملاحظ عشرين دقيقة في مشاهدة الغرفة الدراسية، فإنه يمكن أن يتوفر لديه أربعمائة نموذج سلوكي للمعلم وتلاميذه، متسلسلة تباعا من الهدوء الصفي مثلا إلى سؤال المعلم-إجابة التلميذ-

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

مبادرة تلميذ آخر-فوضى من تلميذ ثالث - تعنيف أو زجر من المعلم، وهكذا دواليك حتى نهاية فترة التسجيل.

ويتم تسجيل نماذج التفاعل المختلفة بين المعلم وتلاميذه على شبكة مربعة الشكل تحتوي على مائة فئة أو خانة.

وكل فئة في الحقيقة تمثل نوعا من السلوك سواء أكان للمعلم أو تلاميذه، إن الفقرات اللاحقة ستوضح طبيعة أو هيكل أداة فلاندرز وكيفية العمل بها. (حمدان، 2017، ص ص 35-40)
9-المعالجة الإحصائية:

9-1- كيفية التسجيل بأداة فلاندرز: يتم تصميم المصفوفة (جدول التفريغ)، وهو عبارة عن جدول مكون من 100 مربع (10×10) منها عشرة أفقية وعشرة عمودية.

*يقوم الملاحظ بوضع علامة (/) كل ثلاث ثواني، حسب الأرقام الواردة في استمارة ملاحظة التفاعل اللفظي، ثم يتم جمع تكرارات كل صف وكل عمود في المصفوفة.

يتم رصد التكرارات الواردة في المصفوفة (جدول التفريغ)، لكل فئة وكل نمط، وبعدها يتم حساب النسب المئوية لكل منها على حدة، وذلك كما يلي:

$$100 \times \frac{\text{مجموع تكرارات العمود 5}}{\text{المجموع الكلي للتكرارات في المصفوفة}} = \text{نسبة الشرح و التلقين}$$

و كذلك يمكن حساب النسبة المئوية لكل نمط، كما يلي:

$$100 \times \frac{\text{مجموع تكرارات العمود } 7+6+5+4+3+2+1}{\text{المجموع الكلي للتكرارات في المصفوفة}} = \text{نسبة حديث المعلم}$$

$$100 \times \frac{\text{مجموع تكرارات العمودين } 9+8}{\text{المجموع الكلي للتكرارات في المصفوفة}} = \text{نسبة حديث التلميذ}$$

$$100 \times \frac{\text{مجموع تكرارات العمود 10}}{\text{المجموع الكلي للتكرارات في المصفوفة}} = \text{نسبة الصمت و الفوضى}$$

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

إن أول وآخر فئة يبدأ الملاحظ وينتهي بها عند مشاهدته لجو الغرفة الدراسي هو رقم 10- فوضى أو هدوء ثم يستمر في تسجيل تسلسل الحوادث أو السلوك الصفية بعد ذلك حسي أنواعها ،أي أن فئة رقم 10 تمثل البداية أو البوابة العامة للتسجيل ولنهايته .

يمثل المثال التالي طبيعة التسجيل والتسلسل لأنواع السلوك حسب أداة فلاندرز: ويمثل الرقم الأول في كل زوج الاتجاه الأفقي من شبكة التسجيل ، والرقم الثاني الاتجاه العمودي منها ، إن هذا التسلسل في تسجيل السلوك والفئات ينتج في النهاية مجاميع متساوية للفئة الواحدة، فمثلا إذا كان مجموع السلوك في فئة 6 الأفقية هو 15، يجب أن يكون مجموع السلوك في فئة 6 العمودية أيضا 15، وإلا كانت عملية التسجيل خاطئة أو غير صحيحة .(حمدان، 2017، ص ص 35-40).

9-2- بعد جمع البيانات للمتغيرات التي استخدمت في هذا البحث تم إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف و التحقق من مدى صحة الفروض بإستخدام القوانين الإحصائية ، وكذا الحاسب الآلي بواسطة برنامج التحليل التنبؤي (PASW) V24 (Predictive Analytics) (Software) (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية سابقا) (Statistical Package for the Social Sciences) IBM SPSS Statistics 24.0 ، و ذلك لحساب ما يلي:

شابيرو ويلك و قيمة sig. Chapiro-Wilk

قيمة مان ويتني، و قيمة sig. Mann-Whitney U

عرض النتائج:

أ- عرض و مقابلة و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى:تختلف أنماط التفاعل اللفظي الشائعة في حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالنسب القياسية.

جدول رقم(04) التكرارات و النسب المئوية لأساتذة الطور المتوسط للفئات السلوكية المميزة لأداة فلاندرز.

رقم الفئة	إسم الفئة		الأستاذ رقم 01 خبرة		الأستاذ رقم 02 خبرة		الأستاذ رقم 03 خبرة		الأستاذ رقم 04 خبرة		الأستاذ رقم 05 خبرة		الأستاذ رقم 06 خبرة	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
01	6	1.5	4	1	1	0.25	2	0.5	5	1.25	2	0.5	2	0.5
02	15	5	8	2	10	2.5	11	2.75	14	3.5	17	4.25	17	4.25
03	62	15.5	30	7.5	21	6	18	4.5	66	16.5	55	13.7	55	13.7
04	74	18.5	45	11.2	28	7	27	6.75	69	17.2	65	16.2	65	16.2
05	82	20.5	18	4.5	20	5.05	19	4.75	85	21.2	79	19.7	79	19.7

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

4.92	5	20	3.25	13	6	24	5.75	23	6.5	26	3	12	إعطاء الأوامر و التوجيهات (0.5%)	06
4.71	2.5	10	2	8	6.5	26	7	28	7.5	30	2.75	11	نقد المعلم لتلاميذه (0.5%)	07
7.29	10.5	42	13	52	4.5	18	2.5	10	2	8	11.2	45	استجابات التلاميذ	08
8.91	16.2	65	17.5	70	2	8	1.25	5	0.75	3	15.7	63	لا تزيد عن 25 مبادرات التلاميذ	09
12.54	11.2	45	4.5	18	17.5	70	18	72	16.5	66	7.5	30	فوضى التلاميذ و هدوتهم (10-15%)	10
	100	400	100	400	100	400	100	400	100	400	100	400	مج في 20 دقيقة	

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) أن المتوسط الحسابي لقيم النسب المئوية جاءت حسب النسب

القياسية لأداة فلاندرز، لكل من الفئات التالية:

(1) الفئة الأولى: قبول مشاعر التلاميذ.

(2) الفئة الرابعة: توجيه الأسئلة.

(3) الفئة الخامسة: إلقاء المعلم (الشرح).

(4) الفئة الثامنة: إستجابات التلاميذ.

(5) الفئة التاسعة: مبادرات التلاميذ.

(6) الفئة العاشرة: فوضى التلاميذ و هدوتهم.

أما الفئات الأخرى فقد زادت عن النسب القياسية لفلاندرز خاصة في فئتي إعطاء الأوامر والتوجيهات و نقد المعلم لتلاميذه.

ويفسر الباحثان هذه الزيادة في النسب في هاتين الفئتين أن أستاذ التعليم المتوسط كثير التوجيهات

والأوامر و كثير النقد لتلاميذه و يرجع ذلك ربما لعدة أسباب نوجزها في ما يلي:

1- طبيعة تلميذ مرحلة التعليم المتوسط المتعطش للحركة بإستمرار، مما ينعكس ذلك على بعض الأمور الانضباطية و التي تؤدي إلى النقد وإعطاء الأوامر.

2- وكثرة الأقسام و إكتظاظ الأقسام بالتلاميذ و التي تلتقي مع بعض في حصة التربية البدنية و الرياضية، خاصة مع وجود مساحات لملاعب ضيقة، تصعب من مهمة الأستاذ في التحكم في تلاميذه.

3- طبيعة مادة التربية البدنية و الرياضية أين يوجد مجال كبير لمتناورة التلميذ، صف إلى ذلك طابع اللعب و التنافس الشديد، مما يحتم حضور دائم للأستاذ مع تلاميذه بإعطاء الأوامر و النقد.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (05) التكرارات و النسب المئوية لأساتذة الطور الثانوي للفئات السلوكية المميزة لأداة فلاندرز.

رقم الفئة	إسم الفئة	الأستاذ رقم 01 خيرة		الأستاذ رقم 02 خيرة		الأستاذ رقم 03 خيرة		الأستاذ رقم 04 خيرة		الأستاذ رقم 05 خيرة		المتوسط الحسابي للنسب المئوية
		النسبة المئوية %	التكرار									
01	قبول مشاعر التلاميذ (1-0.5%)	3	1	2	8	2.25	9	3.75	15	1.75	7	2.70
02	مدح وتشجيع (1-2%)	4.5	1	3	12	2.5	10	3	12	2.75	11	3.46
03	قبول و استعمال أفكار التلاميذ (5-10%)	12.7	5	4.25	17	5.75	23	10.2	41	8.25	33	8.75
04	توجيه الأسئلة (8-15%)	16.5	6	7.75	31	7	28	10	40	9.25	37	9.87
05	إلقاء المعلم (الشرح) (20-50%) محاضراته	22	8	38.2	153	35.2	141	25.2	101	33.7	135	29.08
06	إعطاء الأوامر و التوجيهات (0.5%)	5.25	2	10.2	41	9	36	6.25	25	9.5	38	8
07	نقد المعلم لتلاميذه (0.5%) وتبريره لسلطته	2.25	9	3.75	15	3.5	14	3	12	4.75	19	3.42
08	إستجابات التلاميذ (إستجابات)	8.75	3	6.25	25	7.25	29	10	40	6.5	26	7.67
09	مبادرات التلاميذ	18	7	7.5	30	12.5	50	20.5	82	10.5	42	15.37
10	فوضى التلاميذ و هدوتهم (10-15%)	7	2	17	68	15	60	8	32	13	52	11.67
مج في 20 دقيقة		100	4	100	400	100	400	100	400	100	400	

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) أن المتوسط الحسابي لقيم النسب المئوية جاءت حسب النسب

القياسية لأداة فلاندرز، لكل من الفئات التالية:

(1) الفئة الثالثة: قبول و استعمال أفكار التلاميذ.

(2) الفئة الرابعة: توجيه الأسئلة.

(3) الفئة الخامسة: إلقاء المعلم (الشرح).

(4) الفئة الثامنة: إستجابات التلاميذ.

(5) الفئة التاسعة: مبادرات التلاميذ.

(6) الفئة العاشرة: فوضى التلاميذ و هدوتهم.

أما الفئات الأخرى فقد زادت عن النسب القياسية لفلاندرز خاصة في الفئات التالية: *قبول مشاعر التلاميذ* المدح و التشجيع * إعطاء الأوامر و التوجيهات * نقد المعلم لتلاميذه.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

ويفسر الباحثان هذه الزيادة في النسب في فئتي إعطاء الأوامر و التوجيهات * نقد المعلم لتلاميذه. بنفس التفسير المقدم سابقا، أما الزيادة في فئتي *قبول مشاعر التلاميذ* المدح و التشجيع، أن أستاذ التعليم الثانوي كثير المدح و التشجيع و تقبل المشاعر و نرجع هذا ربما إلى:

1- طبيعة تلميذ مرحلة التعليم الثانوي المار بمرحلة المراهقة أين تخلص من تلك الحركية الزائدة ونضج في عقله و نفسيته، وأصبح يتحكم أكثر في حركيته، مما انعكس على تعامله مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية وز الذي يعتبر من بين الأساتذة المحبيين لنفسيته مما يظهره إتجاه الأستاذ و الحصة من مشاعر وعواطف مقبولة.

و بالتالي فإن الفرضية الأولى تحققت في جزئها الأول فقط حيث نلاحظ تفاوت في النسب من أستاذ لآخر، أما في جزءها الثاني فلم تتحقق كلية حيث وجدنا 6 فئات في كل طور لها النسب القياسية لفلاندرز.

ب- عرض و مقابلة و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية: يوجد إختلاف (فروق) في أنماط التفاعل اللفظي باختلاف متغير خبرة الأستاذ.

جدول رقم (06) التكرارات و النسب المئوية للأساتذة حسب الخبرة للفئات السلوكية المميزة لأداة فلاندرز.

اساتذة الطور المتوسط لهم خبرة أقل من 10 سنوات		اساتذة الطور المتوسط لهم خبرة أقل من 10 سنوات		اساتذة الطور الثانوي لهم خبرة أكبر من 10 سنوات		اساتذة الطور المتوسط لهم خبرة أكبر من 10 سنوات		اسم الفئة	رقم الفئة	
الاستاذ رقم رقم رقم رقم رقم	الاستاذ رقم رقم رقم رقم رقم	الاستاذ رقم رقم رقم رقم رقم	الاستاذ رقم رقم رقم رقم رقم	الاستاذ رقم رقم رقم رقم رقم	الاستاذ رقم رقم رقم رقم رقم	الاستاذ رقم رقم رقم رقم رقم	الاستاذ رقم رقم رقم رقم رقم			
06	03	02	04	01	06	05	05	قبول مشاعر التلاميذ (0.5-1%)	01	
03	03	03	03	04	05	04	05	مديح وتشجيع (1-2%)	02	
03	03	03	03	05	05	05	05	قبول و استعمال أفكار التلاميذ (5-10%)	03	
03	03	03	03	05	05	05	05	توجيه الأسئلة (8-15%)	04	
03	03	03	03	05	05	05	05	إلقاء المعلم (الشرح) (20-50%)	05	
03	03	03	03	05	05	05	05	إعطاء الأوامر و التوجيهات (0.5%)	06	
03	03	03	03	05	05	05	05	نقد المعلم لتلاميذه (0.5%)	07	
03	03	03	03	05	05	05	05	إستجابات التلاميذ (إستجابات)	08	
03	03	03	03	05	05	05	05	مبادرات التلاميذ	09	
03	03	03	03	05	05	05	05	فوضى التلاميذ و هذونهم (10-15%)	10	
400	400	400	400	400	400	400	400	مج في 20 دقيقة		
0.68				0.92				إحصانة شابيرو وملك لجميع القيم		

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

0.000	0.001	قيمة Sig لجميع القيم	
غير موزعة طبيعيا و بالتالي لا يمكن إجراء التحليلات المعلمية عليها، و سنجري عليها التحليلات اللامعلمية، و في هذه الحالة	غير موزعة طبيعيا و بالتالي لا يمكن إجراء التحليلات المعلمية عليها، و سنجري عليها التحليلات اللامعلمية، و في هذه الحالة	دلالة التوزيع الطبيعي	
-1.61		قيمة z	مان ويتي
0.11		قيمة Sig	
غير دال على وجود فروق ذات دلالة إحصائية (مغوية) حسب الخبرة		الدلالة الإحصائية	

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(06) أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي لا يتم إجراء التحليلات اللامعلمية عليها، و في هذه الحالة تم حساب إحصاء مان ويتي أين جاءت قيمة Sig 0.11 و هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، مما دل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب الخبرة.

2-الأستاذ ذو الخبرة تغلب عليه السلوكيات التالية: - الثناء و التشجيع - قبول أفكار التلاميذ - الشرح و التلقين - إعطاء الأوامر و التوجيهات .

- في حين الأستاذ قليل الخبرة تغلب عليه الفئات السلوكية التالية:الشرح و التلقين -إعطاء الأوامر و التوجيهات - نقد و تبرير السطة -الصمت و الفوضى.

وهذا ما إتفقت معه دراسة كل من مصطفى محمد بدر الدين سيد منصور(2000)، وبعض نتائج دراسة عبد الرحمان بن سليمان بن فهد الرهيط (2004).

ج- عرض و مقابلة و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة:يوجد إختلاف (فروق) في أنماط التفاعل اللفظي باختلاف الطور الدراسي (المتوسط و الثانوي).

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم(07) التكرارات و النسب المئوية للأستاذة حسب الخبرة للفئات السلوكية المميزة لأداة فلاندرز.

أستاذة الطور الثانوي						أستاذة الطور المتوسط						إسم الفئة	رقم الفئة
الأستاذ رقم 06 خبرة 05 05	الأستاذ رقم 04 خبرة 05 05	الأستاذ رقم 03 خبرة 05 05	الأستاذ رقم 02 خبرة 05 05	الأستاذ رقم 01 خبرة 05 05	التكرار	الأستاذ رقم 06 خبرة 05 05	الأستاذ رقم 04 خبرة 05 05	الأستاذ رقم 03 خبرة 05 05	الأستاذ رقم 02 خبرة 05 05	الأستاذ رقم 01 خبرة 05 05	التكرار		
7	14	15	9	8	12	2	5	2	1	4	6	قبول مشاعر التلاميذ (0.5-1%)	01
11	20	12	10	12	18	17	14	11	10	8	15	مديح وتشجيع (1-2%)	02
33	45	41	23	17	51	55	66	18	21	30	62	قبول و استعمال أفكار التلاميذ (5-10%)	03
37	35	40	28	31	66	65	69	27	28	45	74	توجيه الأسئلة (8-15%)	04
135	80	101	141	153	88	79	85	196	202	180	82	إلقاء المعلم (الشرح) (20-50%)	05
38	31	25	36	41	21	20	13	24	23	26	12	إعطاء الأوامر و التوجيهات (0.5%)	06
19	13	12	14	15	9	10	8	26	28	30	11	نقد المعلم لتلاميذه (0.5%)	07
26	29	40	29	25	35	42	52	18	10	8	45	إستجابات التلاميذ (إستجابات)	08
42	93	82	50	30	72	65	70	8	5	3	63	مبادرات التلاميذ التلاميذ	09
52	40	32	60	68	28	45	18	70	72	66	30	فوضى التلاميذ و هدونهم (10-15%)	10
400	400	400	400	400	400	400	400	400	400	400	400	مج في 20 دقيقة	
0.81						0.74						إحصانة شابيرو ويلك لجميع القيم	
0.000						0.000						قيمة Sig لجميع القيم	
غير موزعة طبيعيا و بالتالي لا يمكن إجراء التحليلات المعلمية عليها، و سنجري عليها التحليلات اللامعلمية، و في هذه الحالة						غير موزعة طبيعيا و بالتالي لا يمكن إجراء التحليلات المعلمية عليها، و سنجري عليها التحليلات اللامعلمية، و في هذه الحالة						دلالة التوزيع الطبيعي	
-1.10												قيمة z	مان ويتني
0.27												قيمة Sig	
غير دال على وجود فروق ذات دلالة إحصائية (معنوية) حسب الطور												الدلالة الإحصائية	

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(07) أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي تم إجراء التحليلات اللامعلمية عليها، و في هذه الحالة تم حساب إحصاء مان ويتني أين جاءت قيمة Sig 0.27 و هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، مما دل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب الطور.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

- 3-أستاذ التعليم المتوسط تغلب عليه الفئات السلوكية التالية: الشرح و التلقين - طرح الأسئلة- إعطاء الأوامر و التوجيهات- نقد و تبرير السلطة- الصمت و الفوضى-
- أستاذ التعليم الثانوي تغلب عليه الفئات السلوكية التالية: قبول المشاعر - قبول الأفكار - طرح الأسئلة- إعطاء الأوامر و التوجيهات-إستجابة التلاميذ -مبادرة التلاميذ .
- وهذا ما إتفقت معه دراسة كل من مصطفى محمد بدر الدين سيد منصور(2000)، وبعض نتائج دراسة عبد الرحمان بن سليمان بن فهد الرهيط (2004).
- استنتاجات :** من خلال عرض النتائج و مناقشتها تم التوصل إلى:
- أظهرت الدراسة صلاحية إتباع نظام فلاندرز في ملاحظة التدريس و تقويمه.
- تختلف أنماط التفاعل اللفظي من أستاذ لآخر مع عدم وجود فروق في النسب بالمقارنة مع نسب فلاندرز إلا في بعض الفئات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية حسب الخبرة (أكبر وأقل من 05 سنوات).
- الأستاذ ذو الخبرة تغلب عليه السلوكات التالية: - الثناء و التشجيع - قبول أفكار التلاميذ - الشرح والتلقين - إعطاء الأوامر و التوجيهات .
- في حين الأستاذ قليل الخبرة تغلب عليه الفئات السلوكية التالية:الشرح و التلقين -إعطاء الأوامر والتوجيهات - نقد و تبرير السلطة -الصمت و الفوضى.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية حسب الطور التعليمي.
- أستاذ التعليم المتوسط تغلب عليه الفئات السلوكية التالية: الشرح و التلقين - طرح الأسئلة- إعطاء الأوامر و التوجيهات- نقد و تبرير السلطة- الصمت و الفوضى-
- أستاذ التعليم الثانوي تغلب عليه الفئات السلوكية التالية: قبول المشاعر - قبول الأفكار - طرح الأسئلة- إعطاء الأوامر و التوجيهات-إستجابة التلاميذ -مبادرة التلاميذ .
- اقتراحات:**يقترح و يوصي الباحثان بما يلي:
- 1- إعداد المدراء و المفتشين و تدريبهم على كيفية توظيف أداة فلاندرز، لتقويم الأداء التربوي و الوظيفي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية.
 - 2- تعريف أساتذة التربية البدنية و الرياضية بأداة فلاندرز للتفاعل الصفي اللفظي، من أجل إستعمالها كتغذية رجعية قوية و من أجل قياس تفاعلهم اللفظي أثناء إجراء الحصة، من أجل تقييمهم ثم تقويمهم.
 - 3- ضرورة إقامة دورات تدريبية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية للطورين المتوسط و الثانوي من أجل إتخدام أداة فلاندرز كتغذية مرتدة لتحسين تفاعلهم اللفظي.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

المراجع:

- 1) تاعوينات علي(2009)، التواصل و التفاعل في الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم، الجزائر.
- 2) جورج براون(2005)، التدريس المصغر و التربية العملية الميدانية، الطبعة الثانية، ترجمة محمد رضا البغدادي و هيام محمد رضا البغدادي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 3) رافدة الحريري(2010)، طرق التدريس بين التقليد و التجديد، دار الفكر، الأردن.
- 4) زينب على عمر، غادة جلال عبد الحكيم(2008)، طرق تدريس التربية الرياضية (الأسس النظرية و التطبيقات العملية)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 5) مجدي محمود فهم محمد(2009)، الأسس العلمية و العملية لطرق التدريس، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية.
- 6) محمد الدريج(2004)، التدريس الهادف(من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات)، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- 7) محمد زياد حمدان(2017)، أدوات ملاحظة و قياس التدريس المندمج في الغرف الصفية و أونلاين، دار التربية الحديثة.